

أ.د. علي الشبل | سيرة الإمام عبدالعزيز بن باز

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا يا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمتنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا كريم - 00:00:03

اما بعد ايها الجماعة الكريمة سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. وان الحديث عن العلماء وعن المصلحين لهو من اسباب حياة القلوب ومن اسباب زكاتها ومن اسباب الاقبال على الآخرة - 00:00:43

تزهد والتقلل من الدنيا. والله جل وعلا تابع علينا في القرآن قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع اقوامهم. ولهذا القرآن جاء على ثلاثة في مناحي جاء على قصص هذا في ثلاثة تقريرنا وجاء في احكام وتشريعات - 00:01:13

وهذا في الثالث الثاني. وجاء في توحيد الله جل وعلا واقرار بربوبيته والوه واسمائه وصفاته. وبالإيمان به وبالإيمان بالآخر. وقد جعل الله سبحانه وتعالى ذلكم القصص تثبيتا لقلب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولقلوب المؤمنين - 00:01:43

والكلام على هؤلاء الرموز ذو شجون يضيق عنه هذا الوقت المختصر. والمقدار بنصف ساعة. ولكن استميحكم عذرا ونكتفي من هذا بالاشارات كما قال الاول يكفي من القلادة ما احاط بالعنق - 00:02:13

والكلام على مثل شيخنا سماحة الشيخ العلامة ابي عبد الله عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن باز كلام له اثره في نفوس محبيه وله اثر في نفوس المؤمنين. اذ وجدت من هذا الرجل محبة - 00:02:43

قبولا عند كثير من الناس. ليس في بلادنا بل في ارجاء الدنيا. وقد مررت على بلاد كثيرة من شرق هذه الدنيا الى غربها. ففي غربها الى اقصى كندا في فانکوفر فيكتوريا وجهاتها - 00:03:23

وفي شرقها الى نيوزيلندا واطراف استراليا وال المسلمين هناك وهنا يسألون عن رأي الشيخ ابن باز في هذه المسألة بان قلوبهم ونفوسهم لم تطمئن الا الى امثاله رحمهم الله جميعا. ونبأ بالافتراض بما يتيسر. اما المحاضرة - 00:03:43

تفصيلية فيضيق عنها المقام جدا. وقد جمعت له محاضرة رحمة الله قبل اربع عشرة سنة وهي موجودة عبر الوسائل ومدتها طويلة احيل الكرام اليها. ولد شيخنا رحمه الله في الرياض - 00:04:13

كما اخبرنا في الثاني عشر من ذي الحجة في سنة الف وثلاث مئة وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وتولته امه اخوه الكبير محمد رحمة الله قد تأخر عن وفاته في وفاته عن الشيخ - 00:04:43

نشأ نسأة طيبة في بيت خير. توجه في صغره كما نتوجه اليه عامة الطلاب الى القرآن. في حفظه ومدارسته. في كتاب برج عرف رحمة الله ببنده لتحفيظ القرآن يقال له ابن فيريج ولم ينزل الصلاح - 00:05:13

الحمد لله في اولاده واحفاده. حيثجاورنا ابن حفيده. واذا اثر الصلاح فيهم وفي اولاده وقالوا ان ابن الفريج هذا ختم عليه القرآن حفظا نحوا من الف حافظ شيخنا رحمة الله كان مبصرا ولم يذهب بصره حتى بلغ التاسعة عشرة - 00:05:43

بدأ به ضعف البصر في عينه وله ست عشرة سنة. وما زال يتضاعف الى ان فقد البصر وهو في اوائل التاسعة عشرة من عمره. طلب العلم العلماء وابن فيريج قرأ عليه امام المسجد المجاور لهم. وهو رجل - 00:06:13

من هذه الاسرة المباركة من آل الشيخ وهو قاضي الرياض الشيخ صالح ابن عبد العزيز آل الشيخ امام مسجد ابن شلوان ويقول شيخنا انه اول شيخ قرأ عليه العلم بعد - 00:06:43

ابن فيريج يقول شيخنا تأخرت مرة عن الصلاة صلاة الظهر ولنا قراءة على الشيخ بعد الصلاة. فقمت اقظي من صلاتي ما فاتني.

والشيخ يرافقني بعينه. حتى اذا فرغت وجئت اليه لاقرأ عليه درسي - 00:07:03

انتصارات مختصرات امام الدعوة. قال لي قبل ان اقوم عبد العزيز لا يليق بطالب العلم ان يقضي الصلاة. فبقيت تجلجل في قلب شيخنا رحمة الله هذه ثمرة الاخذ عن العلماء. فان الاخذ عن العلماء والمشايخ ايها الاخوة ليس اخذ معلومات - 00:07:33
المعلومات موجودة في الكمبيوتر وفي الكتب. وانما شيء يؤخذ من العلماء بالتلقي والتأسي والتعمير والتأثير. وهو السمت والادب. وهو التربية على العلم والعمل به. عاش شيخنا عيشة شبابه يقول ونحن صغار كنا نكز الطير. والطيور الحمام. يذهبون بها الى اطراف الرياض - 00:08:03

القريب في ذلك الوقت يرسلونها وهذه من لعب الصغار فالذى يصل طيره الى بيته والى عشه الاول هو الفائز. يسمى كز الطير. وهذا من الشيء البريء. الذي والحمد لله لا تثريب فيه. فلا يأخذون عليه مالا ولا رهنا ولا ميسرا - 00:08:43

اتجهت همة الشيخ رحمة الله الى العلم. حفظ القرآن ثم اشتغل بالمختصرات بثلاثة الاصول واداب المشي الى الصلاة. والقواعد الأربع كشف الشبهات وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية. وهذه كلها قرأها شيخنا حفظا. على من شاء - 00:09:13
قرأ ايضا على عالم محدث وهو الشيخ المحدث سعد بن علي بن عتيق. توفي عام الف وثلاث مئة كم عمر الشيخ لما قرأ على ابن عتيق؟ نعم بدأ القراءة عليه - 00:09:43

قبل التاسع عشرة لان الشيخ ابن عتيق توفي تسعين واربعين. قال قرأته عليه ولم اكتر. فسألته لم احسن الله اليك. قال الشيخ سعد كان كبيرا في سنه. ولا يستطيع ان يظهر صوته - 00:10:13
انما قرأته عليه قراءة يسيرة. والذي كان يفهم صوته وكلامه. الشيخ احمد ابن احد العباد رحمة الله توفي قريبا في مكة. وكنا نزوره مع الشيخ ابن باز اذا جاء - 00:10:33

الى مكة في في رجب او في رمضان او في الحج. ويتذكران شيخهما وبيكيان بعد وفاة الشيخ سعد ابن عتيق بمدد طويلة لان الحب لله وفي الله. لا لمصالح الدنيا ولا لاغراضها الدنيئة - 00:10:53

قرأ شيخنا ايضا على الشيخ حمد بن فارس وكان هذا الرجل عالما وهو من اهل الدرعية عالما باللغة. والفرائض وبالنحو كان حيسوبا حيث جعله الملك عبدالعزيز رحمة الله امينا ورئيسا على بيت المال - 00:11:23
قرأ شيخنا ايضا على الشيخ محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب. تدرؤن من هو الشيخ محمد ابن عبد اللطيف؟ جد المفتى الان. الحالى - 00:11:53

شيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد اللطيف. وكان الشيخ محمد ابن عبد اللطيف كبير علماء وهو عم الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن - 00:12:13
الشيخ المجدد اما اكثر شيخ استفاد منه شيخنا الشيخ ابن باز وحصل عليه وانتفع منه فهو شيخه الذي ملأ عينه وبصره. الذي قال ما اعرف شيئا اخذت عنه واستفدت منه ما رأيت عيناي قبل - 00:12:33

البصر بانفع ولا احرص على الطلاب منه. يعني شيخه الشيخ محمد ابن ابراهيم وهو يلقب بشيخ المشايخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد وكان شيخنا يذكره كثيرا مترحما عليه وداعيا له ومتعبرا - 00:13:03
باتش الشيخ على تلميذه. وعليه حصل الشيخ اكثرا العلوم. واكثرا الفنون حيث وكان الشيخ محمد بن ابراهيم عالما فقيها فرضيا قاضيا بل هو رئيس القضاة. واليه المرجع في كثير من الاعمال فالكل الاعمال الدينية الى المرجع اليه فيها. في التدريس - 00:13:33
في رئاسة الكليات برئاسة القضاء في الدعاة في المرشدين في توعية الحاج لازمه شيخنا الى سنة الف وثلاثمائة وسبعين وخمسين.

حج شيخنا رحمة الله الله سنة الف وثلاث مئة واربع وخمسين. وقبل ذلك ذهب الى مكة. قبل رمضان - 00:14:13
طبعا فقام فيها رمضان وبقي فيها الى الان الى ان حج. قال ودرست في مكة على شيخ هو الشيخ سعد وقاص البخاري. كان له دكان جهة المدعى. فقرأ عليه تجويد القرآن. صام رمضان في مكة وجلس فيها الى الحج. وقرأ على الشيخ سعد وقال - 00:14:53

البخاري تلاوة القرآن وحفظه ومراجعته بعدها كف بصره رحمة الله براعة وضبط واتقان في حفظه. تأملوا في محاضراته المسجلة ينتقل الآيات يبدأ بها من أول المصحف إلى آخرها. لأن المصحف بين عينيه في استحضاره هذه الآيات التي - 00:15:23

يسدلوا بها. تولى رحمة الله القضاء في الخرج. هذه الناحية التي هي الحديقة الخلفية للرياض. وكانت أدلهم هي قاعدة الخرج. قبل أن تكون السبب هي القاعدة فاسس فيها نهوة علمية حتى ان الطلاب كانوا يسكنون في بيته. ثم لما - 00:15:53

حروب سكروا في المسجد الذي يؤمه الشيخ فبقي في القضاء إلى سنة الف وثلاث مئة واحدى أربعين هذا سنة وفد إليه الطلاب من نجد وخارج نجد ومن خارج البلاد أيضا. وفد إليه طلبة من اليمن ومن الخليج ومن العراق ومن الشام - 00:16:23

استفادوا منه وحصلوا عليه. ورجعوا علماء. ثم لما أسس المعهد العلمي في الرياض استعفى شيخنا من القضاء ورُشح في التدريس في المعهد ثم لما أسست كلية الشريعة سنة ثلاثة وسبعين درس فيها أيضا واستمر إلى - 00:16:53

ان انشأت الجامعة الإسلامية في المدينة سنة الف وثلاث مئة واحدى ثمانين فرشحه الشيخ محمد بن إبراهيم نائبا له فيها. فقام بهذه حياة شيخه ثم تولى رئاستها بعد موت شيخه اذ توفي شيخه الشيخ محمد ابن - 00:17:23

ابراهيم في الرابع والعشرين من رمضان سنة الف وثلاث مئة وتسعة وسبعين ويزداد شيخه رحمة الله عن شيخه لما جاء من لندن في رحلة علاجية وجاء تعبا فادخلوه مستشفى الملك سعود الذي يسمى - 00:17:53

الشمسيي زاره الشيخ زار الشيخ ابن باز شيخه وكان جدة وبكي ودعا له وبشره بالخير. ثم توفي الشيخ رحمة الله الشهيد في اليوم في اليوم الثاني من زيارة الشيخ في الرابع والعشرين من رمضان سنة تسعة وثمانين - 00:18:23

تعاظمت عليه المسؤوليات. امره الملك خالد رحمة الله القديم إلى الرياض ليتولى رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة وكان شيخنا عضوا في هيئة كبار العلماء من أول تأسيس لها. متى - 00:18:53

اسست هذه الهيئة في عهد الملك فيصل في سنة الف وثلاث مئة واثنتين وتسعين. وكانت رئاسة هذه الهيئة بالتناوب بين المشايخ الى ان صدر تصوم خادم الحرمين الملك فهد رحمة الله سنة الف واربع مئة واربع عشرة بتعيين الشيخ رحمة - 00:19:23

الله مفتيا عاما للمملكة. ورئيسا لهيئة كبار العلماء فيها. ورئيسا للجنة الدائمة للافتاء. واستمر بهذه الرئاسة الى ان توفي رحمة الله اللطائف ادارته. وهذه من شيخنا فن في الادارة. لان بعض - 00:19:53

الناس عنده اتقان في باب ولا يتقن غيرها. شيخ ابن باز رحمة الله عنده حسن الادارة لما في نفسه من السماء وما في قلبه من الفهم والعقل. والسمو فلا ينتصر لنفسه. بل يتغاضى عن حقه. ويقدم التسامح والعفو في معاملته مع الناس حتى في من اخطأ - 00:20:23

لاحظ رحمة الله انه عند التصويت على المسائل المعروضة على الهيئة وتحتاج إلى القرار الشرعي والفتوى ان من اعضاء الهيئة من يتاثر بالشيخ عند التصويت فقال صوتي وصوت نائبي اذ عين الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله - 00:20:53

ابو محمد مفتى الحالى نائبا له في وقته ذلك الوقت قال صوتي وصوت نائبي اخر الاصوات. ويصوت نائبي ثم انا اكون اخر من يصوت. لحظا لهذا المعنى المرهف. في مثل هذه المسائل - 00:21:23

المعروف عليهم استمر شيخنا رحمة الله في العمل على نمطه الذي نشأ عليه. فمن جهة العلم باذلا له. في دروسه المقامة فجرا وعصرها ومغاربا. في محاضراته في كلماته في فإنه لم يكن يرد داعيا يدعوه. ويرى ان اجابة الدعوة سنة. واما اجابة - 00:21:43

دعوة العرس فيراها واجبة. ان تيسر له ذلك والا اعتذر من صاحبه. فإذا دخل المجلس الذي يدعى إليه وسلم على الناس وسلموا عليه وسأل عنه اهل المجلس وتحفى عنهم ان كان لهم اسئلة استقبلها والا طلب من احد الحاضرين وغالبا من ذوي اهل المجلس. من دعوه - 00:22:23

ان يقرأوا عليه يقرأ القرآن ما تيسر. ثم يعلق الشيخ فيها ما تيسر ويفتح الباب للناس والا قرأوا في كتاب اي انه يحفظ مجلسه. عن القيل والقال ويحفظه الا من المفيد. قام بعمله في شفاعة للناس - 00:22:53

وقضاء حوائجه وقد ضرب رحمة الله بهذا مثلا عظيما. وادرك ان مرة زاره الامير سلطان ابن عبد العزيز. في بيته في الطائف فلما دخل وسلم على الشيخ وتحفى به واراد ان يخرج وادا في الحوش البلكونة - 00:23:23

فيها مجموعة كبيرة من الاجانب من طلاب المونج وغيرهم. من عدة جنسيات. ويغلب الجهة الافريقية. فنظر الامير اليهم ثم قال الله يرحم بعد الشيخ. لأن الشيخ منصة لهؤلاء الافاقيين يقضي حوائجهم. يسد - [00:23:53](#)

ورقمهم يشفع لهم لا يمل ولا يكل. ويقول نحن نشفع فان وافقت ببابا مفتوحا فالحمد لله والا فقد بذلنا السبب. واما فيما يتعلق بالمنكرات. يتواصى معه الغيرون وهو لهم كهف. وهو عليهم حمى. فيقول اكتبوا علينا - [00:24:23](#)

ونحن نتفاهم مع ولادة الامور جزاهم الله خير. حتى ان احدهم مرة قال نخشى ياشيخ اذا كتبنا لك واظهرنا اسمك تأتينا متابعة قال اكتب اسمك. نتولى نتولى الامر معه. لعقل وافر عنده رحمة الله - [00:24:53](#)

وهو ناصح لولادة امره محب لهم وهم رحمة الله وبارك في الاحياء منهم مجلون ايما اجلال بهذا الشيخ. لأنهم عرفوا محضر نصحه. وعرفوا انه ليس متصلق وانما هو معهم وفيهم واذكر في حرب الخليج - [00:25:13](#)

حصلت مشكلة تتعلق بالحسبة وحصل فيها اخذ ورد ونحن في الدرس بعد صلاة المغرب الى العشاء جاء احد المحتسبين واستأند من الشيخ بعد فاذا له الشيخ ومن عادة الشيخ رحمة الله انه يشجع ويعين - [00:25:43](#)

ويمدح ويدعو لمن يلقي الكلمات. في تلك الليلة حصل موقف غريب. وكان ذلك ففي وقت الغزو وتداعياته. الذي احوج ما يكون فيه الناس والبلاد الى الكلمة خلف امامهم وعدم التثليب ذكر موجب الانتقاد. تكلم هذا الداعي - [00:26:13](#)

فزاد واتى بالفاظ فيما يتعلق تلك المشكلة غير لائقة شيخنا رأسه وقال اسكت. ثم قال فضل الله فاك اجلس. فنهض نهرا لأن نعرفه ونستغربه من شيخنا. لم؟ لأن هذا المقام ليس مقامه على رؤوس الناس - [00:26:43](#)

ولان هذا الكلام يفضي الى التثليب. في وقت احوج ما نكون فيه الى جمع الكلمة ورأي الصبر ثم تناول رحمة الله الميكروفون وعقب وقال ان الشيخ فلانا اخطأ بما ذكر. ولا يصح له - [00:27:13](#)

ذلك ودمدم هذا الموضوع واتمه. وهذا الرجل امتنى جزاه الله خير وجلس المقصود ان شيخنا رحمة الله كان عيبة نصح لامة كلها ولولادة الامور وللعلماء اسلوبه رقيق ومنهجه قويم لا يجامل ولا يداهن لكنه بالادب العلمي والادب النبوى - [00:27:33](#)

يخاطب الناس فينزلهم منازلهم. واذكر ان احد اخواننا من طلبته ارتحل الى كندا. وهو من الصوماليين. وقد جرى على الصمام ما تعرفوه لما ثاروا على رئيسهم تفرقوا في احياء الدنيا جماعات وكان في احدى المدن في كندا نحو ثمين - [00:28:13](#)

خلف منهم فرأى هذا الشيخ ان من المصلحة ان يرتحل مع جماعته يعلمه ويفقههم ويذكر العلم الذي استفاده من المشايخ زار شيخنا عام الف واربع مئة وثمانية وشفى له اوضاع المسلمين هناك - [00:28:43](#)

انهم يجدون ضيقا وشدة فيما يتعلق بامورهم من ناحية عقد النكاح وتسهيل امور زواجه ومشاكل اسرهم. فقال ما ترى ياشيخ فلان؟ قد توفي هذا الرجل رحمة الله امن المناسب ان نكتب الى رئيس دولتهم بذلك؟ قال نعم. فكتب رحمة الله كتابا - [00:29:03](#)

اطلعت عليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا. تحية لائقة وبعد اما تحية لائقة اما بعد. فقد بلغنا ثم ذكر موضوع رحمة الله. حتى في كتاب - [00:29:33](#)

يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. فان نبينا صلى الله عليه وسلم كاتب ملوك الارض زعيم القبط في مصر. والنجاشي الحبشة والمنذر ابن ساوي ملك البحرين وكسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم. وفي هذا ما رواه الشیخان - [00:30:03](#)

البخاري ومسلم في صحيحهما في كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل. رواه البخاري في كتاب بدء الوحى فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هرقلة عظيم القلوب. انزله منزلته - [00:30:33](#)

وشيخنا تأسى من عبد العزيز بن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا النبي عليه الصلاة والسلام هو الاسوة قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع - [00:30:53](#)

دعى الهدى اما بعد اسلم فاسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان ابيت فان انما عليك اثم الاريسين. يعني قومه وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بیننا وبينكم. الا - [00:31:13](#)

نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله من طائف الشيخ رحمة الله انه اذا لم يكن له درس جلس في

بيته واستقبل الناس في مجلسه وبيوته ثلاثة - 00:31:33

فيستان في اللتان متواضعتان لزوجتيه ام عبد الله ام احمد الكبيرة هي مجالس وفي الاسفل المطبخ والمقلط ومكاتب الموظفين والمختصر ثم في الدور الثاني المكتبة واماكن الضيافة لمن يفد اليه من - 00:31:53

الدعاة من الداخل والخارج. وهو كريم النفس بغير هياط. عشاد عشاد الله الكبير او الصغير. الملك او من دونه. هو طعامه. لا يعرف يطنز وانتبهوا تراي نظرب على وتر ما يعرف يطلق ولا يحلف انما يلزم على الناس - 00:32:23

بالحبابية العشا عندنا الله يهديك وافقنا عشان ازاهد ثم ربما داعب بعض الخواص او تخاف من المرة تخاف من اهلك لم اسمعه يحلف على كرامة فضلا ان يطلق كما عليه جيل المهايطة يتوارثونها صغيرا عن كبير. واذا لم - 00:32:53

يطلق هذا ما هو بصادق في عزمه. في في اكرامه. ضحكوا الاخوان ومن المسألة العكرة. ها الله يخلف. وينشأ ناشئ الفتىان منا على ما كان عوده ابوه ومرة حضره الامير متubb ابن عبد العزيز رحمة الله. وشارك شيخنا في الغداء ونحن واياه على - 00:33:23

واحد فقال يا شيخ عبد العزيز يا ازيل غداك يا طعمة والله ما نجده في بيوتنا يا شيخ. فقال شيخنا وهو يتبعه سمو من حسن ذاتك يا سمو الامين لكن هذا من فضل الله علينا وعلى الناس. هذا من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:33:53

اختم بهاتين القصتين وهذين الحديثين ولهمما دللتهمما بان الوقت نصف ساعة ما اظني تجاوزت الاكل العذر من الله ثم منكم ايها الاخوة عادة شيخنا رحمة الله انه اذا جلس في مجلسه عن يمينه جهازي هاتف ذوي الحاجات والاسئلة يتصل هذا وهذا - 00:34:13

فما كان بيده الهاتف حمل الكاتبة الهاتف الثاني قال لاحظ ويحط الجو السماعة الثانية على فينتهي من هذا ويأخذ هذا. وعن يمينه كاتب يقرأ عليه بالمعاملات وعن يساره اخر. فما كان من - 00:34:43

له حاجة استقبله وسمع منه فان كانت فتوى افتاه وان كان امرا من الامور قضاء وان كانت ذا حاجة امضها الا مسائل الديات في الدماء ما كان يتشفع فيها. ويقول دعوا حكم الله يمضي. وهذا من بعد النظر لما صارت الرقاب سلع - 00:35:03

يقوم عليها السمسرة. عشان ياخذون النسب. يدفعون فيها الملايين عشرة دعوا حكم الله يمضي مع انه اسرع ما يكون في قضاء الحوائج. اذا اذن المؤذن فان كان المتصل من انهاء بسرعة. وكذا اذا كان من الخارج. واذا كان سؤاله طويل قال اتصل علينا بوقت اخر - 00:35:33

وان كان ذا حاجة قال انتظر. فردد مع المؤذن. حتى لا يلتفت الى كتابه ولا الى من امامه. يردد مع المؤذن. فما كان فرغ المؤذن رفع السماعة اتم لصاحب السؤال سؤاله ثم قال - 00:36:03

مباشرة الى المسجد. قام مباشرة الى مسجده. يشهد الصلاة من اولها هذه ايها الاخوة نتف تتعلق هذا العلم الذي ما زال علمه والحمد لله جاريا في الناس. وما زال نفعه وفائدته ماضية - 00:36:23

من خلال طلابه والمستفیدين منه ومن خلال ايضا من خلال مؤلفات وفتاوی وقد رعت الدولة جزاها الله خيرا من خلال ولاة الامور هذا الامر وشجعت ودعمت نشر علومه ومؤلفاته وفتاویه. القصة الثانية - 00:36:53

التي كدت انساها كان يفديه الدعاة. من داخل المملكة وخارجها. وكان يشرف من بيته على اكثر من الفي داعية في ارجاء الدنيا. يتولى رواتبه ومكافآتهم ومعوناتهم. من خلال ولاة الامور - 00:37:23

المسؤولين والتجار وكانوا اذا جاءوا سكنوا عنده فرحا بهم يكرمهم يتبسط اليهم ينزلهم عنده فان ابى بعظامهم ونزل في فندق او في مكان اخر ارسله بالخفية من لا يدري حتى يسد عنهم اجرة سكنهم ومعيشتهم. جاءت فاتورة - 00:37:43

الهاتف وكان المجلس فيه هاتفان دولي ومحلي. صفر دولي وصفر محلي. جاءت الفاتورة بخمس وسبعين الفا راتب الشيخ اثنين واربعين الف. هل يكفي سداد الفاتورة ولا يكفي؟ معيشة اهله واحواله - 00:38:13

فاراد المسؤول على بيته وهو من المشايخ توفى رحمة الله. من عقلاء الاخوان المحبين للشيخ من اقارب ام عبد الله زوجة الشيخ.

فقال احسن الله اليك. والدنا السفر الدولي والسفر المحلي. قال ليش؟ عسى ما اشر؟ قال الفاتورة كثيرة. خمس - 00:38:33

سبعين الف. فطرق برأسه يستغفر الله ويسترجع. يقول كن خير ان شاء الله. قال نستاذنك نشيل الصفر الدولي والمحلبي قال لا. ولا

تشيلون هؤلاء دعاء. تطمئنا على اهاليهم وأولادهم. انتم بين اهاليكم - 00:39:03

اهم بعيدين وأولادهم بعيدين. انظر الى رهف وشاء. قال لا وسدادها يسر الله عز وجل ويعين الله عليه. فرفع احد المشايخ هذا الامر ولا يعلمه شيخنا الى أمير الرياظ الملك الحالي خادم الحرمين الملك سلمان وابرهما بما حصل. فقال جزاه الله خير - 00:39:23
والله ما على هذا مصدر فاستاذن من خادم الحرمين الملك فهد فاستصدر امرا ان مصاريف بيت الشيخ تتحمل اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اغفر لشيخنا الشيخ - 00:39:53
واغفر لولاتنا ولمشايخنا وابائنا وامهاتنا. اللهم اجمعنا بهم في عيدين اخواننا على متقابلين. اللهم اتبنا بهم على عمل صالح وعلى حسن عمل وصالح خاتمة. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا - 00:40:23

نسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة اسألك فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تهل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا وان تؤمننا بامانك التام في الدين والدنيا والآخرة. وان تظلنا في ظل عرشك - 00:40:53

ولا ظل الا ظلك. وان تجمعنا بهم في دار كرامتك. صحبة النبىين والصديقين والشهداء والصالحين اخواننا على سنن متقابلين. فانا لم نبلغ عمل هؤلاء الاكابر. ولكن نرجو بحفهم بحنا وبحب صحابته وتابعهم وائمه الاسلام وعلمائهم ومنهم شيخنا رحمة الله الذي علمنا وربانا - 00:41:23

وافادنا ونفعنا ونفع غيرنا. نرجو ان الله بحنا لهؤلاء ان يجمعنا بهم على قلة عملنا وتصحيرنا وبصراطنا على انفسنا. نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا. وولاتنا واحبتنا من المسلمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله - 00:41:53
الذى بنعمته تتم الصالحات - 00:42:23